نشرة صندوق النقد الدولي

حوار الصندوق مع الشباب

طلاب المنطقة يناقشون قضايا الشرق الأوسط مع السيد ستراوس-كان

بطالة الشباب قضية بالغة الأهمية تواجه الشرق الأوسط، حسب رأي الطلاب الذي أعربوا عنه في لقائهم المفتوح مع السيد ستراوس-كان (الصورة: صندوق النقد الدولي)

نشرة صندوق النقد الدولي الإلكترونية
٤ إبريل ٢٠١٠

- توظيف الشباب قضية بالغة الأهمية تواجه الشرق الأوسط
- يتعين الربط بين مناخ الأعمال السائد ونظم التعليم
- الدعوة لإعطاء صوت أكبر للبلدان النامية والأسواق الصاعدة في الصندوق

قال الشباب المشاركون من الشرق الأوسط اليوم إن الصندوق ينبغي أن يضطلع بدور أنشط في تشجيع زيادة فرص العمل وتعزيز تطور القطاع الخاص في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وكانت مجموعة من الطلبة والطالبات الجامعيين قد اجتمعت مع السيد دومينيك ستراوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، في لقاء مفتوح نقلته بي بي سي العربية على الهواء مباشرة دعت فيه أيضا إلى توسيع تمثيل البلدان النامية والأسواق الصاعدة في الصندوق لزيادة فعالية الصندوق.

وفي سياق الحديث الذي دار بين السيد ستراوس-كان و ٣٥ من الطلبة والطالبات من ثماني بلدان في المنطقة، إلى جانب المشاهدين والمستمعين في جميع أنحائها، قال سيادته إن بطالة الشباب قضية بالغة الأهمية في كل البلدان، بما في ذلك خريجو الجامعات.

ويكمن الحل في ارتباط مناخ الأعمال السائد بنظم تعليمية تركز على توفير المهارات الوظيفية المطلوبة. وفي هذا الصدد قال المدير العام: "كلما قلت القيود التي تفرضها القواعد التنظيمية، زاد إقبال (منشآت الأعمال). وكلما توافر مناخ أفضل لممارسة الأعمال تتيح فيه الجامعات المهارات المطلوبة، زاد إقبال (منشآت الأعمال).

وقد جرت هذه المناقشة ضمن برنامج "نقطة حوار" في العاصمة الأردنية عمان، وكانت الحدث الرئيس في حوار صندوق النقد الدولي مع شباب الشرق الأوسط، وهي مبادرة لإشراك الشباب بشكل مباشر في مناقشة القضايا الأهم بالنسبة لهم. ويتيح الحوار للشباب أن يتفاعلوا فيما بينهم وأن يطرحوا أسئلة وتعليقات لخبراء الصندوق باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي.

وقد تم اختيار المشاركين في اللقاء المفتوح الذي عقد في عمّان من بين مجموعة الطلبة والطالبات الجامعيين من مصر والأردن ولبنان والمغرب وباكستان والمملكة العربية السعودية وتونس والإمارات العربية المتحدة الذين شاركوا في مناقشات الطاولة المستديرة مع خبراء الصندوق. وإضافة إلى ذلك، طرح الشباب من عدد كبير من بلدان المنطقة كالعراق والكويت وسوريا والمغرب أسئلة على المدير العام أثناء اللقاء المفتوح عن طريق المكالمات والرسائل الهاتفية والبريد الإلكتروني والفيديو الهاتفي واتصالات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

وفي هذا السياق قال السيد ستراوس–كان: "إنكم قادة المستقبل في بلادكم ومن المهم بالنسبة لنا أن نتعرف على رأيكم في مؤسستنا متعددة الأطراف لأنها مؤسستكم أنتم."

وعن نظام الحوكمة في الصندوق، تساءل الطلاب عن دور الاقتصادات المتقدمة في الصندوق، ودعوا إلى إعطاء صوت أكبر للبلدان النامية والأسواق الصاعدة. وعقب السيد ستراوس–كان بأن هذه قضية أساسية بالنسبة للصندوق، لكنه أشار أيضا إلى التغييرات الجارية منذ عام ٢٠٠٨ لكي يكون نظام الحوكمة انعكاسا أفضل لوزن البلدان النامية في الاقتصاد العالمي.

كذلك تناول السيد ستراوس–كان مسألة اختيار المدير العام للصندوق، فقال: "قد أكون أنا آخر أوروبي يتقلد منصب المدير العام لفترة طويلة قادمة. وربما يكون الوقت مناسبا لمرشحين من البلدان النامية يتولى أحدهم هذا المنصب."

ومن المقدر أن يكون نمو القوى العاملة سريعا في المنطقة على مدار العقد القادم، ليصل تعدادها إلى ١٨٥ مليون نسمة، وهو ما يشكل زيادة بنسبة ٨٠% عما كانت عليه عند بداية القرن الجديد. ومع ارتفاع معدل البطالة الكاملة والجزئية بالفعل في مختلف أنحاء المنطقة، لا بد أن يكون تفاقم المشكلة أمرا متوقعا. ولمواجهة هذا التحدي ــ الذي جعلته الأزمة العالمية أكثر صعوبة ــ يتعين تحقيق نمو اقتصادي متكافئ على أساس قابل للاستمرار، وإرساء الإدارة المالية السليمة، وإجراء إصلاحات في سوق العمل.

وخلال زيارة المدير العام للأردن، التقى سيادته بجلالة الملك عبد الله الثاني، ودولة رئيس الوزراء المهندس سمير الرفاعي، ومعالي وزير الدفاع السيد باسم السالم، و ومعالي محافظ البنك المركزي الدكتور أمية طوقان، لمناقشة حالة الاقتصاد في الأردن والمنطقة.

وتقوم مبادرة "حوار صندوق النقد الدولي مع الشباب" على فكرة المنتدى الإلكتروني الذي يتيح لقاعدة أوسع من جمهور الشباب أن يتواصل فيما بينه ومع خبراء الصندوق حول آرائه في مختلف القضايا الاقتصادية. ويتيح هذا الموقع الإلكتروني ــ باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ــ جلسات نقاش ومدونات ومواد فيديو وروايات عن مناقشات الطاولة المستديرة التي عقدت في الجامعات العربية المختلفة.

يرجى إرسال التعليقات على هذا المقال إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: imfsurvey@imf.org

هذا المقال مترجم من *نشرة صندوق النقد الدولي (IMF Survey)* التي يمكن الاطلاع عليها في الموقع الإلكتروني التالي: www.imf.org/imfsurvey.